

6. مصادر التمويل المحلية: وتكون هذه المصادر على شكل مساعدات يقدمها المواطنون مثل التبرع بالأرض التي تنشأ عليها المدرسة أو القيام ببناء المدارس على أن تتحمل كل نفقات الأبنية المدرسية وبالتالي تصبغ هذه الأبنية للمستثمر.

س: العوامل الاقتصادية في التربية (التعليم).

وسائل تحقيق التنمية للتعليم:

1. ميزانية التعليم ونسبها الى الميزانية العامة: لهذه النية معنى ومذلول واضح على الجهد المبذول في ميدان استثمار رؤوس الأموال في تحقيق فرص تعليمية احسن وتحقيق عدالة اجتماعية عامة وان مقياس أي دولة وعدالتها الاجتماعية موقوفة على الخدمات التي تقدمها الحكومة لشعبها.

2. لتحديد نصيب الفرد القومي من ميزانية التعليم عن طريق نسبة ميزانية التعليم إلى عدد السكان: ان نصيب الفرد من ميزانية التعليم يتوقف على مستوى الأجور فاذا قلنا أن نصيب الفرد في العراق امثل مما عليه في تركيا فليس معنى هذا بالضرورة أن يكون التعليم في العراق اقل من قيمته وكميته ونوعيته في تركيا.

3. توزيع ميزانية التعليم على المراحل الدراسية المختلفة: هذا التوزيع له من حيث الأعداد القوى العاملة والأهمية المعطاة لكل مرحلة دراسية.

4. تكلفة الطالب: ان تكلفة الطالب مثلا في كلية الطب هو اعلى من متوسط كلفة الطالب في كلية التربية

5. ميكانيكة التدريس: وتتضمن هذه المرحلة ثلاثة خطوات:

أ. معدل نصيب المعلم من التلاميذ في الصف الواحد.

ب. معدل نصيب المدرسة من الصفوف.

ج. معدل نصيب المشرف التربوي من المدارس.

6. ناتج المرحلة التعليمية: من المعروف أن الناتج لا يشير الى عدد الطلاب اللذين دخلوا الصف الأول، فهناك نسب للتسرب والرسوب خلال كل سنة دراسية والطبيعي أن هذا التسرب والرسوب سيؤثر في التكلفة.

دور التعليم المهني والتقني والتربية العلمية في زيادة الانتاج وتقدم المجتمع:

ان النظام التربوي يعد مسؤولاً عن أعداد القوى العاملة المدربة في ضوء التغيرات التقنية السريعة والتوسع الهائل في خطط التنمية والاحتياجات المتزايدة من هذه القوى وخاصة بالنسبة للبلدان النامية التي تواجه بصفة عامة مشكلتين أساسيتين في قواها العاملة وهنالك فائض في الأيدي العاملة غير المدربة كما وهنالك نقص في كل الانواع الحيوية من القوى العاملة مثل المدار المدرسين تدريباً عالياً والمهندسين والأطباء والخبراء والفنيين، لذا فقد برز التعليم المهني والتقني كقوة مؤثرة في التنمية الاقتصادية لاسيما في الدول التي تعاني نقصاً كبيراً من الأيدي العاملة لاسيما في الدول لذلك بذلت هذه الدول جهداً استثنائياً لتتزع عن التعليم طابعة الأكاديمي السائد وأنشئت المدارس المهنية والفنية، على ضوءها على الرغم من ارتفاع تكاليف هذا النوع من التعليم، والتعليم المهني كما عرفة (Good) بانه ذلك البرنامج التعليمي دون مستوى الكلية يتم تنظيمية بأعداد المتعلمين بدقة معنية، او لرفع مستوى كفاءة العاملين في الحرفة فهو يشمل اقسام متعددة مثل: التعليم الصناعي، التعليم الزراعي، الزراعي التجاري، الاقتصادي المنزلي.

اهداف التعليم المهني.

1. اعداد القوى العاملة لجميع انواع العمل المهني واليدوي والصناعي.
2. اكساب المتعلمين كفاءة مهنية من حرفة معينة
3. تزويد المتعلمين بالمهارات النظرية والعملية المطلوبة.
4. تكوين اتجاهات ايجابية للمتعلمين من خلال احداث تغيرات في اتجاهات الفرد او المتعلم مما يجعله جزءاً اساسياً من ثقافة المجتمع
5. يؤدي دوراً في رفع الكفاءة والكفاية الانتاجية للعاملين في تطوير الصناعة او تطوير المجتمع وتقدمة ولكن كل هذه الأهداف التي يتسم بها التعليم المهني ولكنة في الوقت نفسه مكلف اقتصادياً، قد تصل كلفة الطالب في المدرسة المهنية او الصناعية الى اكثر من اربعة اضعاف كلفة الطالب في المدرسة العامة لان هذا النوع من التعليم يحتاج إلى مدارس بمواصفات

معينة والى اعطاء هيئة تدريسية نوع خاص من حيث الإعداد والتأهيل ويحتاج الى مادة اولية يستعملها الطالب في اثناء تدريسية ضمن الاختصاص.

وعلى الرغم من هذه التكلفة نجد العديد من الدول المتقدمة تعطي لهذا النوع من التعليم اهتمام خاصا وتشجيع الطلبة على الدخول في المعاهد والمؤسسات المهنية وقد تصل نسبة هذه المدارس من التعليم في بعض الدول الى 80% مقارنة بالتعليم العام.

أن من أهم النتائج التي تمخضت عن التقدم العلمي والتكنولوجي حدوث تغير جذري في هيكل الوظائف ففي الوقت التي قلت فيه الحاجة الى العمال غير المهدة والعمال متوسطي المهارة نجد زيادة مضطرة للفنيين والاختصاصيين وان مهمة التعليم المهني والتقني في مجال تحقيق خطط التنمية الاقتصادية للتربية يمكن أن تشمل على ما يأتي:

1. التعاون مع الجهات المسؤولة عن التخطيط للتنمية الاقتصادية لتحديد حاجات البلد إلى الأيدي العاملة من الناحية النوعية و الكمية.
2. الاشتراك في وضع الخطة التربوية التي تسمح بتحقيق خطط الدولة التنموية.
3. تنفيذ الخطة التربوية وتكيف انواع التعليم المهني بحيث يتناسب مع متطلبات الخطة.

ان التعليم المهني قد أخذ مكانة مهمة في المجتمعات العلمية بوصفة الدعامة الأساسية التي يستند عليها في تزويد العاملين بالمهارات والخبرات المطلوبة لذلك فقد بات من الضروري العمل على تطوير هذا النوع من التعليم تطوير يجعله قادرا على الربط بينه وبين التكنولوجي ثم بيئة وبين المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لذلك يتحدد الاشارة الى ذكر اهم الاهداف التعليم المهني والفني والتقني والصناعي في العراق فيما يأتي:

1. اعداد الملاكات المهنية الماهرة والمؤهلة نظريا وعمليا الأداء الأعمال ضمن الاختصاصات.
2. ربطة الواقع واحتياجات القطاعات المختلفة لضمان احداث تغيرات سريعة في مفاهيم العمل والانتاج.
3. مواكبة التطورات الفنية والمهنية الحديثة عن طريق توفيق الروابط الثقافية والفنية مع المؤسسات العلمية العربية والعالمية.
4. تبادل المعلومات والخبرات بين المدرسين والفنيين والاستفادة من مرافق الثورة ذات الاختصاص لتحقيق أغراض المؤسسات التربوية وتشرف مؤسسة التعليم المهني (الزراعي)

وترتبط اداريا بوزارة التربية وهدفها نشر التعليم المهني وبث الثقافة الفنية والمهنية المعاصرة لاعداد الأطر الماهرة من القوى العاملة اللازمة للخطط التنموية اللازمة لحفظ التنمية الاقتصادية للدولة.

التنمية والتخطيط الاقتصادي للتربية:

لضمان نجاح التنمية الاقتصادية لابد من الاعتماد على التخطيط العلمي السليم، فهو الأسلوب الأمثل الذي يضمن حسن استثمار الموارد المادية والبشرية.

ويعرف التخطيط بأنه: عملية منظمة واعية لاختيار احسن الحلول الممكنة الى اهداف معينة او بعبارة أخرى هي: عملية ترتيب الأولويات في ضوء الامكانيات المادية والبشرية المتاحة ولايعني التخطيط مجرد خطة موضوعية ولايعني حولا جاهزة للمشكلات التي يحتاجها المجتمع، بل هو منهج واسلوب وطريقة للتفكير في حل مشكلات المجتمع وقضاياها وهو سعي متواصل بحكمة العقل والعلم في تحليل مشكلات المجتمع واعتماد الوسائل الكفيلة لمعالجتها.

ان الهدف الأساس لأي عملية تخطيط هو (ضمان حسن التصرف بما هو كائن لاستخدامه احسن الاستخدام واستثماره لأقصى حد، بغرض زيادة الانتفاع منه).

فالتخطيط هو الذي يؤدي إلى وجود المجتمع في حالة اتزان فهدف هذا النظام هو تمويل المصالح الفردية الذاتية الى مصالح اجتماعية عامة.

انواع التخطيط:

توجد عدة انواع للتخطيط تختلف وفقا للغرض من عملية التخطيط نفسه، فهناك تخطيط يحدث إلى تحقيق هدف معين ويسعى التنمية المجتمع لجانب معين ومن أمثلة هذا النوع من التخطيط:

1. التخطيط الاقتصادي: هدفة تنمية المجتمع من الناحية الاقتصادية من خلال زيادة الدخل القومي وانعكاساته إلى دخل الفرد.